

## الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً بالضفة الغربية

## إضراب شامل بعم مدينة بيت لحم

عم الإضراب الشامل محافظة بيت لحم، أمس، حدادا على روح الشهيد أحمد جمال منصور «23 عاما» من قرية وادي فوكين غرب بيت لحم الذي استشهد برصاص جيش الاحتلال مساء أمس الأول. ودعت لجنة التنسيق الفصائلي الفلسطينية في بيت لحم في بيان، إلى إضراب يشمل المحلات التجارية والمدارس والجامعات وكل مناحي الحياة، باستثناء قطاع الصحة. وكان منصور قد استشهد أمس الأول في عملية إعدام مباشرة من نقطة الصفر عندما كان يقذف مصابا آخر برصاص الاحتلال على حاجز عسكري بالمدينة.

على جانب آخر، دهن مستوطن يهودي متطرف أمس، أحد عمال لجنة إعمار الخليل في حارة جابر

في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقالت لجنة إعمار الخليل في بيان لها أن مستوطنا أقدم على دهن العامل في لجنة الإعمار جمعة قفيشة «53 عاما» عن طريق العمدة ولاذ بالفرار. وأشارت اللجنة إلى أن طواقم الهلال الأحمر هرعت إلى المكان وقدمت له الإسعافات الأولية، ومن ثم تم نقله إلى إحدى المستشفيات، لتلقي العلاج، حيث أصيب بكسر في اليد، وبعض الرضوض، ووصفت إصابته بالمعتدلة.

ويعتقل قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس خمسة عشر فلسطينياً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة. وبين نادي الأسير الفلسطيني

في بيان له أن الاحتلال اقتحم مناطق متفرقة في مدن رام الله والبيرة وسلفيت ونابلس وبيت لحم وجنين والخليل واعتقل للمواطنين الخمسة عشر بزعم أنهم مطلوبون.

وقال النادى ذلك في بيان بمناسبة يوم الأم، أمس، إن إدارة معتقلات الاحتلال تحرم بعض الأسيرات الأمهات من زيارة أبنائهن، وتحرمهن من الزيارات المفتوحة، ومن احتضان أبنائهن، وتمنع التواصل الهاتفي معهم، وتمنع لقاء الأسيرات بأبنائهن الأسرى في معتقلات الاحتلال.

ويستهدف الاحتلال عائلات وأمهات الشهداء عبر سياسة العقوبات الجماعية ضد عائلات باعتهال أمهات بعض الأسرى والشهداء، بتهم مختلفة مختلفة.

من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، جميع الطرق والمداخل المؤدية إلى قرية دير نظام شمال غرب مدينة رام الله.

وقال منسق لجنة الدفاع عن الأراضي في دير نظام صافي التميمي في بيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت صباح أمس بإغلاق مداخل القرية بالكامل، ومنعت المواطنين والمركبات من الدخول والخروج في القرية.

وأضاف التميمي، أن الاحتلال أخبر اهالي القرية عبر منشورات أن الإغلاق يتم بموجب أمر عسكري ولا يوجد زمن محدد لرفعه. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد وضعت بوابات حديدية قبل شهرين على جميع مداخل القرية.

## مخطط صهيوني لفتح ثغرة في أسوار القدس للوصول إلى «مدينة داوود» المزعومة

استمررا لمحاولات تهويد البلدة القديمة، بدأت جمعية «العداء» الاستيطانية وسلطة الآثار الإسرائيلية مؤخرا بأعمال لفتح ثغرة تحت أسوار القدس العتيقة والتي هي جزء من حي يضم عدة قصور أموية، وذلك بهدف تمكين السائحين من الدخول من «مدينة داوود، المزعومة في سلوان إلى منطقة «الهديقة الأثرية» قرب حائط البراق بمدينة القدس المحتلة.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس، فإن فتح هذا المدخل يلزم تفكيك جزء من مبنى يعود تاريخه إلى العصر الأموي.

وأشار التقرير إلى أنه في ما يطلق عليه «الهديقة الوطنية عبر دافيد» «سلوان» جنوبي البلدة العتيقة، والتي تديرها جمعية «العداء» الاستيطانية، تم حفر عدة أنفاق تحت الأرض يفترض أن ترتبط بمشروع سياحي كبير باسم «طريق الحجاج»، بينها النفق الذي يطلق عليه «الشارع المدرج»، ويبدأ من عين أم الدرج في سلوان وينتهي قرب باب المغاربة إلى المكان الذي يجري التخطيط لبناء «مركز للزوار»، فيه.

وحيث ينتهي النفق يفترض أن يتشعب منه نفقان آخران، الأول كان عبارة عن قناة تصريف يعود تاريخها إلى عدة قرون قبل

الميلاد وتصل إلى حائط البراق، وتتيح المجال لدخول البلدة العتيقة عبرها، بيد أنها، بحسب التقرير، ضيقة وتوسع فقط لمجموعات صغيرة.

أما النفق الثاني والذي تم حفره في مسار شارع يعود إلى العهد البيزنطي فهو يتسع لمجموعات أكبر ويصل إلى ما يسمى «الهديقة الأثرية» قرب حائط البراق.

وبحسب التقرير، فإن جمعية «العداء» وسلطة الآثار قاموا بحفر الشارع البيزنطي، ووصلوا إلى مبنى يقع تحت سور البلدة العتيقة، وهو مبنى يعود تاريخه إلى القرن السابع بعد الميلاد.



• تشيع جثمان الشهيد أحمد منصور في بيت لحم

## عبدالمهدي يدعو مهاتير محمد

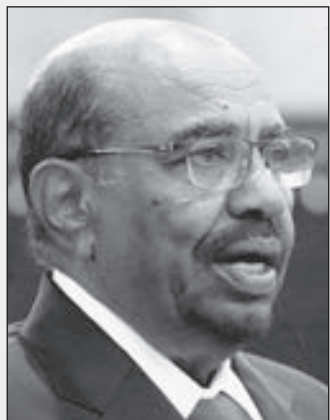
## لزيرة العراق

بحث رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مع نظيره الماليزي مهاتير محمد، العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاق التعاون المشترك. وذكر بيان لمكتب مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض، أمس، أن الجانبين التقيا في كوالامبور، وسلم رئيس الوزراء العراقي مهاتير دعوة لزيارة بغداد، والذي بدوره رحب بالدعوة، ووعد بتبليتها في أقرب وقت. على صعيد آخر، بحث وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم في بغداد، مع رئيس فريق التحقيق للمساءلة عن جرائم عصابات الإرهابي كريم خان، أليات عمل فريق التحقيق.

ونكرت وزارة الخارجية العراقية أنه تم خلال اللقاء التركيز على دور فريق التحقيق في جمع وتخزين الأدلة التي تجرم عصابات الإرهاب فضلا عن سبل إنجاح مهمته في العراق.

## البشير يفرض وصاية وزارة العدل

## على أعمال الدولة



• عمر البشير

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الأول، قرارا يفرض الولاية الكاملة لوزارة العدل السودانية على أعمال الدولة كافة، بما فيها القانونية. وحظر القرار إبرام التعاقدات أو الاتفاقيات أو أي تعامل يصل بالتزام حكومي، إلا بموافقة وزير العدل أو من يمثله في أجهزة الدولة القومية

والولاية، بجانب إشراك ممثلين للوزارة في لجان العطاءات والمناقصات. وشدد القرار الذي نشره المركز السوداني للخدمات الصحافية على ضرورة توثيق كافة عقود الدولة عبر مستشار قانوني من الوزارة قبل التصديق بأية مبالغ مالية. كما ألزم القرار جميع أجهزة الدولة القومية والولاية مباشرة كافة معاملاتها القانونية عبر مستشارين قانونيين من وزارة العدل. وتأتي تلك الخطوة في إطار محاولات حكومية للحد من عمليات الفساد الذي استشرى في المؤسسات الحكومية، وضمن التزامات للرئيس السوداني بمحاربة الفساد وردع المتلاعبين بالاقتصاد.

## وزير الخارجية الجزائري:

## بوتفليقة سيبقى في الحكم

## بعد نهاية فترته الرئاسية

قال وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، أمس، أن الرئيس بوتفليقة سيستلم السلطة إلى رئيس منتخب ديمقراطيا بعد إقرار دستور جديد ومؤتمّر وطني، وأوضح لعمامرة نقلا عن بيان لوزارة الخارجية الجزائرية: «وهذا ما يؤكد بقاؤه على رأس السلطة بعد الـ 28 من شهر أبريل المقبل تاريخ انتهاء عهده الرئاسية». وذكر البيان أن لعمامرة أكد

## الجيش السوري

## يقضي على

## مجموعات

## إرهابية بريف

## حماة الشمالي

عمليات مكثفة على أعداد كبيرة من إرهابيي «الحزب التركيستاني» و«جبهة النصرة» ودمرت مقرات ومستودعات ذخيرة لهم في قرى فريكة والشيخ مصطفى والقيبع والكركات ومدنية جسر الشغور ومحيط حيش وأطراف تل عاس وبريف ادلب الجنوبي وعدة أوكار للإرهابيين وأسلحة وذخيرة في بلدة الحويجة وقرية الصهريه وسحاب بريف حماة الشمالي.

## رسالة احتجاج يمنية ضد «المبعوث الأممي»



• مارتن غريفيث

كامل إقليم الجمهورية اليمنية، وعدم السماح بانتهاك حقوقها أو الانتقاص منها.

كما أكدت الرسالة أن إنشاء الآلية جاء يطلب من الحكومة اليمنية، ووافق عليها الأمين العام بموجب قرار مجلس الأمن 2216 «2015»، بهدف فرض الحظر على وصول الأسلحة إلى المتمردين الحوثيين من إيران، ولغقت إلى أن مهمة الآلية بالاشتراك مع الحكومة اليمنية هي القيام بالتفتيش والتحقق من الواردات المتجهة

إلى الموانئ التي لا تخضع للحكومة اليمنية، لتسهيل وعدم إعاقه سريان الواردات التجارية للبلاد، وللمراقبة الالتزام بحظر توريد الأسلحة المنصوص عليه في القرار 2140 «2014»، والقرار 2216 «2015». وأفادت بأن التفويض الممنوح للآلية لا يخولها التعامل خارج سلطة الحكومة الشرعية في اليمن. وأضافت: «أن اضطلاع الأمم المتحدة بدور قيادي في دعم الإدارة وعمليات التفتيش في المؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر اليمنية في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، والبدء في تعزيز عمل الآلية الأمم المتحدة للتفتيش في موانئ الحديدة، مرهون بالتقدم الذي يحرز في تطبيق اتفاق ستوكهولم واتفاق الحديدة تحديداً وانسحاب الميليشيات الحوثية منها بشكل عام.»

## سيطرت على البلدة بعد معارك عنيفة مع الإرهابيين

## قوات سورية الديمقراطية تبدأ تمشيط بلدة الباغوز



• قوات سورية الديمقراطية تواصل العمليات العسكرية

سيطرت قوات سورية الديمقراطية «قسد»، على بلدة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي في سورية، أمس، بعد معارك عنيفة مع مسلحي التنظيم الإرهابي.

وقال القائد الميداني ميرفان قامشلو، إن البلدة «حررت بالكامل من سيطرة التنظيم الإرهابي وبذلك انتهت العمليات العسكرية في البلدة ويقوم قواتنا بعملية التمشيط حالياً.

وأكد قامشلو أن إعلان النصر وانتهاء التنظيم الإرهابي ربما يتم في أقرب فرصة ممكنة.

من جانبه، قال القائد العسكري في قوات سورية الديمقراطية عدنان عفرين: «لم تعلن قوات سورية الديمقراطية السيطرة حتى الآن ولكن على وشك إعلان السيطرة». وحررت قوات سورية الديمقراطية كامل الباغوز

من مرتزة الإرهاب، وبذلك تكون معركة دحر الإرهاب قد انتهت بهزيمة التنظيم الإرهابي وانتصار قسد. وباتت القرية كاملة محررة، وبدأ المقاتلون عمليات التمشيط فيها.

وبدأت قوات سورية الديمقراطية المكونة من مقاتلين عرب واكراد، معركة دحر الإرهاب آخر مراحل حملة عاصفة الجزيرة في 18 سبتمبر الماضي، والتي تضمنت

## السبسي: الوضع في تونس

## يئذ بالخطر

قال الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي إن الوضع بالبلاد خاصة الاقتصادي يئذ بالخطر داعياً إلى ضرورة التصدي لهذا التدهور واتخاذ إجراءات للحيلولة دون



• الباجي قايد السبسي

مزيد من التردّي بغض النظر عن الأطراف المسؤولة عن هذا التردّي.

وأستعرض في كلمته بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لعهد الاستقلال، أمس الأول، عددا من المؤشرات التي تترجم هشاشة الوضع والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب العجز الطاقى الذي بلغ ستة مليارات دينار «2 مليار دولار». وبخصوص التّروّل قال السبسي، إن تونس كانت تغطي 92٪ من حاجياتها، أما اليوم فهي تغطي 42٪ فقط، منتقداً وقف منح الرخص للتفتيش عن المحروقات.

ويشأن الأوضاع السياسية أوضح، أنّ رئاسة الجمهورية أعدت مقترحات لإدخال تعديلات على الدستور «قد يتركها لمن سيخلفه»، مضيفاً بالقول «نحن اليوم في سنة انتخابية، ولا بد من إعادة فهم الدستور والتفكير في تعديل بعض فصوله ونحن نقبل كل القراءات من جميع الأحزاب.»